

## تجاوزات مندوبي منظمة ADRA في قبيلة لحج تضرب العمل الإنساني بمقتل!

## الحافظ التركي يكلف لجنة للنظر في تجاوزات مندوبي منظمة ADRA في القبيلة

الأمناء / تقرير / عبدالقوي العزبي:



تقع مديرية القبيطة محافظة لحج شمالي مدينة الحوطة عاصمة المحافظة ، وتبعد عنها حوالي 52 كم والتي يحدها من الجنوب مديرية تبين ، ومن الشرق مديرية الميسمير ، ومن الغرب مديرية طور الباحة ، ومن الشمال أجزاء من محافظة تعز ، كما ذكر هاني الشوحطي على صفحته بالفيسبوك وقال إن القبيطة تعتبر من الأماكن ذات التنوع الثقافي والتاريخي ، وتتكون من أربع عزل رئيسية وحوالي 425 قرية ، وإن القبيطة مشهورة بموقعها الاستراتيجي وتراثها الثقافي العريق ، وكذا جمالها الطبيعي ، مستعرضاً أسماء عزل المديرية منها عزلة القبيطة وتشمل حوالي 34 قرية ، وعزلة اليوسفين وفيها 488 قرية ، وعزلة كرش تتكون من 333 قرية ، وعزلة الهجر وتتكون من 10 قرى.

## انضمام القبيطة :

وفي عهد نظام صنعاء كانت القبيطة إحدى مناطق الشمال وتابعة لمحافظة تعز ، وبعد التقسيم السياسي الذي مارسه صنعاء تحولت القبيطة إلى مديرية من مديريات محافظة لحج ، ومع حرب عام 2015 انقسمت المديرية إلى قسمين جزء تسيطر عليه المليشيا الحوثية الانقلابية والجزء الآخر الشرعية ، وتروج المليشيات من خلال المساحة المسيطرة عليها على أن أجزاء من محافظة لحج تقع تحت إدارتها وسيطرتها وتعمل على وضع أحوال الأساس وافتتاح مشاريع داخل محافظة لحج ، بينما تكفئ الشرعية بإعطاء هذه المديرية والمناطق الخاضعة لها عدم الاهتمام والرعاية الكاملة تاركة المنظمات وتدخلاتها بالمديرية لتقديم المساعدات المختلفة للمواطنين الذين هم بحاجة ماسة إلى توفر الخدمات الرئيسية والتنمية الشاملة.

## فضيحة مالية :

ومن المنظمات التي تدخلت بداية عام 2024 منظمة ADRA وبمساعداة نقدية لعدد 500 مستفيد ومستفيدة للفترة من يناير إلى ان توقفت في شهر سبتمبر من العام الحالي 2024م ، وعقب التوقف بفترة انفجرت فضيحة فساد المساعدات المالية من قبل مندوبي المنظمة وذلك بعد بروز الأصوات التي طالبت المحافظ التركي بالتدخل العاجل لاحتواء ما حدث من فساد ، وعطفا على مناشدات الشيوخ والأعيان شكل المحافظ لجنة من مستشاريه للنزول إلى المديرية ورفع تقرير عن ما هو حاصل فيها.

## القباطي والمستور :

ونشر المواطن علي القباطي عبر منصات التواصل الاجتماعي ومواقع الصحف فضيحة المنظمة بكشف المستور بوجود أسماء تم استهدافهم بالتدخل بالمساعدات النقدية والبعض في قائمة الأموات وآخرين على أنهم نازحون وهم ليسوا بانازحين ، ولم يكتف بذلك ؛ بل نشر ما حصل من فوضى وفساد مالي عبر تسجيلات صوتية ومناشدات للرئاسي والحكومة والانتقالي وسلطة لحج المحلية ، فكان نواة كشف المستور

عن هذه الفضيحة أو الجريمة اللا إنسانية وغير الأخلاقية.

## كشوفات النازحين :

الشيخ سلطان محمد العنتري شيخ منطقة الجوازعة في القبيطة ، وجه شكوى مكتوبة ، وأرفق بها العديد من أسماء وتوقعات المواطنين موجهة إلى محافظ لحج اللواء أحمد التركي بشأن ما حدث من مصادرة مستحقات أبناء المنطقة من المساعدات النقدية من قبل منظمة ADRA

والربوع على أنهم نازحون لعدد 200 مستفيدا ، وأكد العنتري أن هذا الأمر يعد تزويرا واحتيالا واختلاسا بأسماء مواطني الجوازعة ، وقد ترتب عنه حرمان الأسر المستحقة من أبناء المنطقة على اعتبارهم أنهم كانوا بأسماء نازحين ، ونوه إلى أن هذا التصرف من قبل المنظمة ترتب عليه أضرار على أبناء الجوازعة الذين لم يعهدوا سلوك كهذا ، والذي يترتب عنه أيضا تأثيرات أخرى قد تؤثر على العمل الإنساني في المنطقة خاصة ولحج عامة.

## العنتري : التزوير والاحتيال والاختلاس فعل مشين بحق مواطني الجوازعة القباطي : جريمة بحق الموتى والنازحين وحرمان المستفيدين من الأموال



## العنتري يضع النقاط :

الشيخ العنتري وبمعية المواطنين طالبوا من محافظ لحج فتح تحقيق عاجل حيال هذه التجاوزات التي ترتب عليها حرمان أبناء المنطقة



التي من خلال تدخلها استهدفت حوالي 500 مستفيدا ومستفيدة بمبلغ إجمالي خلال كامل فترة التدخل لكل مستفيد 430000 ريال ، مشيراً بأنه وبعد توقف المنظمة تفاجئ المواطنين بوجود أسماء بالكشوفات من الجوازعة ومن أبناء كرش

من تلك المساعدات النقدية ، وأيضاً اتحاذ كافة الإجراءات القانونية بحق من اقترفوا هذه الجريمة بحق أبناء المنطقة وتقديمهم للعدالة ، وكذا مطالبة السلطة بلحج بالزام المنظمة بإعادة جميع الحالات المستقطعة لأبناء الجوازعة التي تمت مصادرتها لمناطق أخرى مع رد الاعتبار للمنطقة من قبل المنظمة جراء هذا السلوك المشين تحت أسم المنظمة ، بالإضافة إلى مطلب اتخاذ كافة الإجراءات الرقابية لضمان عدم تكرار هذا السلوك حتى تصل المساعدات الإنسانية لمستحقيها.

## المحافظ واللجنة :

نظراً لما صدر من مناشدات وشكاوي من بعض مواطني القبيطة بخصوص فضيحة المساعدات النقدية بمناطق المديرية الواقع تحت سيطرة الشرعية ، وبعد أن كادت أن تتحول إلى قضية رأي عام وتخوفاً من الأثر السلبي على بقية تدخلات المنظمات في المحافظة ، فقد سارع المحافظ التركي إلى إصدار قرار تشكيل لجنة استجابة لمناشدات مشائخ وأعيان القبيطة ، وتشكلت اللجنة بعدد ثلاثة أشخاص من مستشاري المحافظ بهدف النزول إلى القبيطة للنظر في التجاوزات أثناء صرف المساعدات المالية في سوق « الربوع » من قبل مندوبي منظمة ادرا ، إلا أن قرارات تشكيل اللجنة هي الصفة الوحيدة التي تميزت بها سلطة لحج المحلية لغرض حلحلة العديد من المنازعات وجزء من قرارات اللجنة يخرج إلى النور والبعض يحبس في الأدرج.

## البوابة الجنوبية :

وتعتبر القبيطة إحدى البوابات الجنوبية لمحافظة الجنوب ، وهي محل الأطماع التوسعية للمليشيا الحوثي بالاستيلاء عليها كاملاً على طريق إعادة احتلال محافظات الجنوب ، مما يتطلب من الرئاسي والحكومة والتحالف الاهتمام الأكبر بهذه المديرية ، وتحقيق تنمية مشهودة فيها ، وعدم الأكتفاء بتدخلات المنظمات المحدودة والتي يترك لها وكما يقال الحبل على القارب دون متابعة وتقييم الأثر ، وما حصل من فضيحة حول المساعدات المالية ربما سابق ذلك فضائح أخرى في تدخلات المنظمات ، حيث يبدو أن هذه الفضيحة بمثابة جرس إنذار مبكر بإعادة النظر إلى هذه المديرية من قبل القيادة وفي مختلف الأمور الأخرى لأهميتها كمديرية على خط النار ، وحد فاصل بين سلطة الشرعية والمليشيات الانقلابية .